مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

دراسة تتبعيه لمستوى نمو مهارات وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبير بنت صالح بن عبدالعزيز الشويعر

أستاذ أصول التربية المساعد

قسم أصول التربية، كليّة التّربيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني للباحثة

asalshuwair@imamu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٠٦ / ٠٦ / ٢٠٢٢م

تاريخ قبول النشر: ١١ / ٠٨ / ٢٠٢٢م

مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ٥٦٦ - ٦٠٠، (سبتمبر ٢٠٢٢م)

دراسة تتبعيه لمستوى نمو مهارات وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبير بنت صالح بن عبد العزيز الشويعر
أستاذ أصول التربية المساعد
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: هدفت الدراسةُ تتبُّع مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته لدى طلبة برنامج الماجستير تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد استخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفي التتبُّعي بالطريقة الطولية، والاختبارَ أداةً للدراسة. وتكوَّن الاختبارُ من محورَين، أحدُهما خاصٌّ بقياس مهارات البحث العلمي، والآخرُ خاصٌّ بأخلاقيات البحث العلمي. وطُبِّقت الدراسةُ على مجموعتَين من طلبة مرحلة الماجستير في تخصُّصِ أصول التربية، المجموعةُ الأولى عددُها (٢٢) طالبًا وطالبةً في المستوى الأول، والمجموعة الثانية (٤٠) طالبًا وطالبةً في المستوى الرابع. وقد طُبِّق الاختبارُ على المجموعتين كلتيهما بالطَّريقة الطُّولية لتتبُّع مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته. وتوصَّلت نتائجُ الدراسة إلى تمتُّع المجموعتَين كلتيهما بالمستوى نفسه من التمكُّن من المهارات، وبلغت نسبةُ التمكُّن من المهارات ٨٢,٦١٪، وهو مستوًى متوسِّط، حيث لم يكن ثمَّة أيُّ مستوى نموٍّ بين المستوى الأول والرابع لطلبة الماجستير في تخصُّص أصول التربية. كما حصلت كلتا المجموعتين على مستوًى عالٍ من المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي، إلا أنَّ المستوى الرابعَ نما مستوى المعرفة لديه بنسبةٍ مقدارُها ٩,٤٤٪. وبيَّنت النتائجُ أيضًا عدمَ وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائية لمستوى مهارات البحث العلمي يُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس، ووجودَ فروقٍ ذات دلالة إحصائية لمستوى أخلاقيات البحث العلمي تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس لصالح تخصُّص الشَّريعة، ووجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ لمستوى مهارات البحث العلمي تُعزى إلى اختلاف الجنس لصالح الطَّالبات.

الكلمات المِفتاحية: مهارات، البحث العلمي، أخلاقيات، دراسة تتبعيه.

A follow-up study of the level of development of skills and ethics of scientific research among students of the master's Program in Foundations of Education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Dr. Abeer saleh Abdulaziz ALshuwair
Assistant Professor of Fundamentals of Education
Department of Fundamentals of Education. College of Education
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract: This study aimed to trace the level of development of scientific research skills and ethics among students of the master's Program in Foundations of Education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. The study used the descriptive method, and the test was a tool for the study. The test consisted of two axes, one for measuring scientific research skills, and the other for the ethics of scientific research. The study was applied to two groups of master's students in the foundations of education the first group numbered (22) male and female students in the first level, and the second group (40) male and female students in the fourth level. The test was applied to both groups in a longitudinal way to track the level of development of scientific research skills and ethics. The results of the study concluded that both groups have the same level of mastery of skills, and the percentage of mastery of skills was 82,61%, which is an average level, and then there was no growth rate between the first and fourth level for master's students in the specialization of foundations of education. Both groups also obtained a high level of knowledge of the ethics of scientific research, however, at the fourth level, his level of knowledge increased by 9.44%. The results also showed that there were no statistically significant differences for the level of scientific research skills attributable to the specialization of the bachelor's stage, and the presence of statistically significant differences for the level of scientific research ethics due to the specialization of the bachelor's stage in favor of the Sharia specialization, and the presence of statistically significant differences for the level of scientific research skills due to the difference of sex In favor of the students.

Keywords: skills, scientific research, ethics, traceability.

مقدّمة

أصبحت البحوثُ العلمية النظرية والميدانية حاجةً مُلحَّةً في الوقت الحالي؛ فَرضتْها احتياجاتُ المجتمعات ومتطلَّباتُها المتسارعة. فالتقدُّمُ الذي وصلَت إليه البشريةُ ما كان لها أن تبلُغَه لولا اعتمادُ الإنسان – بعد الله– على الملاحظةِ والبحث والتقصّي. فالدُّولُ المتقدّمة صناعيًّا واقتصاديًّا وعلميًّا تعتمد البحثَ العلمي في جميع مجالاتها، وتُنفِق الكثيرَ من الأموال عليه وعلى تطوير الباحث وصُنعه. ونظرا لأهمية البحث العلمي، فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها به، وعملت على تطويره في ضوء تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

وحيث أن البحث العلمي سلسلة من الخطوات العلمية المنظمة تبدأ بالمشكلة وتحديدها، وتنتهي بالوصول إلى نتائج عن طريق استخدام منهج وأسلوب علمي منظم، وأن لكل خطوة من هذه الخطوات شروطاً ومعايير تحدد المنهج العلمي. (الفريح، ٢٠١٨م) مع التزام الباحث بالأسس والمعايير العلمية له.

ولتطوير البحث العلمي في الجامعات يتطلب إعداد الطالب الباحث واكسابه مهارات وأخلاقيات البحث العلمي بدرجة عالية، عن طريق المقررات الدراسية والممارسة التطبيقية للبحث العلمي والذي بدوره يسهم في تمكينه مستقبلاً من إجراء أبحاث عالية الجودة.

ومن أمثلة المهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا: مهارة البحث في قواعد البيانات، مهارة تحديد الفكرة البحثية وصياغة العنوان، مهارة صياغة الأسئلة البحثية، مهارة تحديد نوع البحث ومنهجيته وأدواته، مهارة التحليل الاحصائي، مهارة تحليل وتفسير البيانات الإحصائية، مهارة التوثيق، وغيره من المهارات. (سوزان عمر والعمر،٢٠٢٠م) أما أخلاقيات البحث العلمي فتتمثل في الأمانة العلمية والمسؤولية، والموضوعية وعدم الانحياز، والانفتاحية، وحفظ حقوق الإنسان وكرامته، والالتزام بالأنظمة والقوانيين، وغيرها من الأخلاقيات. (بشرى الحسين، تهاني الحسين، إنعام الركابي، ٢٠١٧م)

وقد أظهرت بعضُ الدراسات تدني مستوى المقررات لإكساب الطلبة مهارات البحث العلمي، فقد بيَّنت دراسة (خلف، ٢٠١٩م) انخفاضَ دور مقرَّر مناهج البحث العلمي الواقعي في تزويد الطلبة بمهارات البحث العلمي عن مستوى التمكُّن المطلوب. إضافةً إلى ضعفِ الممارسة والاقتصارِ على المقرَّرات في تزويد الطلبة بهذه المهارات. ووجودَ ضعفٍ في مهارة كتابة البحث العلمي لدى الطلبة، فالبعضُ يفتقد مهارةَ إخراج هذه البحوث بالطريقة المنهجية السليمة والمتقَنة، وقد يرجع سببُ ذلك الافتقار إلى ضعف أساسياتِ البحث العلمي ومهاراتِه (المشارفة، ٢٠١٤م، ١٠٨-١٠٩)

إنَّ إكسابَ طلبة الدراسات العليا مهاراتِ البحث العلمي وأخلاقيَّاتِه أمرٌ مهمٌّ لا يمكن تجاهلُه، لذا كان اهتمامُ هذه الدراسة وتركيزُها على معرفةِ مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير أصول التربية في المستوى الأول، ومتابعةِ نموِّها في المستوى الرابع.

مشكلة الدراسة

جاءت رؤيةُ المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وفي جملة أهدافها أن تصنَّف المملكة من بين أول ١٠ دول في مؤشِّر التنافسية العالمية بحلول ٢٠٣٠م. وكذلك وجودُ ما لا يقلُّ عن خَمسِ جامعاتٍ سعوديةٍ ضمن أفضل ٢٠٠ جامعةٍ في التصنيف العالمي. ويرتبط مؤشر التنافسية بشكل مباشر بمستوى الأبحاث والتطوير، ويعتمد التصنيفُ العالمي للجامعات على عدد البحوث العلمية المنشورة للجامعة وجَودتها.

ومن هذا المنطلَق، وتحقيقًا لأهداف الرؤية، كان لِزامًا الاهتمامُ بالبحثِ العلمي ومهاراته، وطرقِ تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك دعمُ قِطاع البحث والتطوير، وإجراءُ بحوثٍ عاليةِ الجَودة في جامعات المملكة. ولهذا أطلقت الوزارة مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات. واعتماد ميزانية لدعم البحث والتطوير بمبلغ ٦ مليار ريال سعودي. (وزارة التعليم، مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات)

في المقابل أكَّدت الكثير من الدراسات، منها دراسةُ (الزيلعي، ٢٠١٤م) ودراسةُ (الكساسبة، ٢٠١٣م) ودراسةُ (القحطاني، ٢٠١٤م) ودراسةُ (الرياشي وعبد العال، ٢٠١٤م)، الانخفاضَ في نتائج مدى تمكُّن الطلبة من مهارات البحث العلمي، والتدنِّي الواضح في إتقان طلبة الدراسات العليا لكفايات البحث العلمي.

وأظهر عددٌ من الدراسات افتقارَ بعض الباحثين إلى أخلاقيَّات البحث العلمي، فبقدرِ ما يتوافر في الباحث من خصائصَ وصِفاتٍ وقدراتٍ عقليةٍ وانفعاليةٍ ومِزاجيةٍ وخُلُقيةٍ يتطلَّبها مجالُ البحث العلمي، يمتلك الباحثُ من المهارات والأخلاقيات العلمية والبحثية (الهندي، ٢٠١١م). فقد حصل المبحوثون في دراسة (بشرى وتهاني والركابي، ٢٠١٧م) على نِسَبٍ ما بين مستوى "جيِّدٍ" و"منخفض" في أخلاقيات البحث العلمي. كما اقترحتْ دراسةُ (البارودي، ٢٠١٣م) إيجادَ ضوابطَ أشدَّ دقَّةً وتفصيلًا لأخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية، يجب على الباحث الْتزامُها.

وعلى الصعيد المحلي وبالرغم من تلك الجهود المبذولة من قِبَل المملكة العربية السعودية للعمل على تنمية مهارات البحث العلمي وأخلاقياته لدى الطلبة، وكذلك الاهتمامِ المتزايد من قِبَل الجامعات بالبحث العلمي وببرامج الدراسات العليا، فإنه قد أشارت عددٌ من الدراسات المحلية في جامعات سعودية؛ إلى أنه لا يزال ثَمَّةَ تدنٍّ في مستوى اكتساب مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العُليا، وأنَّ الطلبةَ ما زالوا يعانون ضعفًا في مهارات

البحث العلمي وأخلاقيَّاته، ومن هذه الدراسات دراسةُ (السيد، ٢٠١٩م) لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز، ودراسة (هويمل، ٢٠١٨م) لطلبة جامعة الملك سعود.

ويتَّضح ممَّا سبق أهمِّية إجراء دراساتٍ حول مهارات البحث العلمي، وأنه لم تُجرَ أيُّ دراسة لتتبُّع مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقياته لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو ما استدعى إجراءَ هذه الدراسة، واختيارَ طلبة برنامج الماجستير تخصص أصول التربية في كلِّية التربية لتتبُّعِ نموِّ مهاراتهم في المستوى الأول والرابع. ويُرجى من خلال نتائج هذه الدراسة العملُ في المستقبل على تطوير المقرَّرات التي تُكسِب طلبةَ الدراسات العُليا تلك المهاراتِ اللازمةَ، أو معالجةُ أوجُه القصور فيها إنْ وُجِدَت.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على هيئة التساؤل التالي:

ما مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن عددٌ من الأسئلة:

١. ما مستوى المعرفة بمهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته لدى طلبة المستوى الأول في برنامج ماجستير أصول التربية؟
٢. ما مدى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته لدى طلبة المستوى الرابع في برنامج ماجستير أصول التربية؟
٣. هل توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس والجنس، بين متوسِّطات استجابة أفراد عيِّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي وأخلاقيَّاته المكتسَبة لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسةُ إلى معرفة مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقياته لدى طلبة مرحلة الماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ وذلك من خلال ما يلي:

١. التعرُّف على مدى معرفة طلبة المستوى الأول بمهارات وأخلاقيات البحث العلمي في برنامج ماجستير أصول التربية.

٢. التعرُّف على مستوى نموِّ مهارات وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة المستوى الرابع في برنامج ماجستير أصول التربية.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسِّطات استجابة أفراد عيِّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي وأخلاقياته المكتسَبة لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية، والتي تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس والجنس.

أهمِّية الدارسة

تكمن أهمِّية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تركِّز هذه الدراسة النظرَ حول مدى نموِّ مستوى مهارات البحث العلمي وأخلاقياته.
- تضيف الدراسة للمعرفة التربوية رؤيةً أكثر عمقًا لمعرفة مدى مساهمة المقرَّرات الدراسية في برامج الدراسات العليا في تنمية مهارات وأخلاقيات البحث العلمي.
- تبرز الدراسة أهمِّية اكتساب الباحث مهارات البحث العلمي وأخلاقياته.
- تعطي الدراسة نموذجًا عميقًا عن مدى استفادة طلبة الدراسات العليا من البرامج والمقرَّرات التي تنمِّي مهارات البحث العلمي وأخلاقياته في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إعطاء مؤشِّرات تقويمية على معطيات مقرَّرات البحث العلمي في برامج مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود.
- تفيد المهتمِّين بالتعليم العالي وصانعي القرار في كلِّية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، بتزويدهم بمعلومات موثوقة تسهم في الوقوف على المهارات البحثية التي يكسبها طلبة الدراسات العليا، وتساعدهم على اتِّخاذ الإجراءات الكفيلة بتنمية تلك المهارات، إما بتطوير برامج الدراسات العليا وإما بمعالجة القصور إن وُجد، خاصَّةً في مجال البحث العلمي.
- تفيد نتائج هذه الدراسة في إعطاء أهمِّية أكبر لإعداد الباحثين وتطبيق الأسلوب العلمي في البحث وأخلاقياته، من خلال الممارسات الفعلية خلال برامج الدراسات العليا.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على برنامج ماجستير أصول التربية بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. اختيرَت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لإجراء البحث فيها بسبب قلَّة الدراسات التي أُجريت عليها في مجال مهارات البحث العلمي. كما اختيرَت كلِّية التربية لأنها من

الكلِّيات التي تعتمد على البحوث النظرية، وتحتاج إلى باحث متمكِّن في البحث العلمي يكون ذا مهارات عالية، حتى يتمكَّن من الوصول إلى نتائج ونظريات ذات مستوًى عالٍ، فتفيد المؤسَّسات التربوية والمهتمِّين بمجال العلوم التربوية. وتم اختيار برنامج ماجستير أصول التربية كون الباحث عضو هيئة تدريس بالقسم ومنهج الدراسة وأداتها تحتاج متابعة.

- الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على طلبة برنامج ماجستير أصول التربية بكلية التربية، المستوى الأول والرابع، من عام ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ. واختيرَ مرحلة الماجستير، لأنَّ الطلبة في هذه المرحلة لا بدَّ أن يكونوا على درجة عالية من الدراية والمعرفة بمهارات البحث العلمي وأخلاقياته. وحيث أن المقررات التي تختص بمهارات البحث العلمي وأخلاقياته موحده لجميع برامج الماجستير في كلية التربية. تم اختيار أحد برنامج الماجستير في الكلية، وتم اختيار طلبة برنامج ماجستير أصول التربية (٦٢ طالب وطالبة) كعينة من طلبة برامج الماجستير بكلية التربية؛ والهدف من ذلك ضبط مجموعة الدراسة والتقليل من العوامل التي قد تؤثر على اتتبع اكتساب مهارات البحث العلمي وأخلاقياته.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة موضوعياً على تتبُّع مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقياته لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- الحدود الزمنية: استغرق العمل على هذه الدراسة ٨ أشهر، وقد طُبِّقت على طلبة المستوى الأول في بداية الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٢هـ، ثم طُبِّقت على طلبة المستوى رابع في نهاية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة

أولًا– مهارات البحث العلمي:

المهارة:

المهارة في اللغة: مَهَرَ الشيءَ، وفيه، وبه: بمعنى أَحكمَه وصار به حاذقًا، فهو ماهر. ومَهَر أي: حَذَقَ. ويقال: مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما، وتَمَهَّر في الشيءِ: حَذَق فيه (الوسيط، ١٩٧٢م، ٨٨٩).

المهارة في الاصطلاح: يعرِّفها لوك (Look) بأنها سلوك مكتسب بالتعلُّم خلال مراحل مختلفة ويتحسَّن بالممارسة، ويرتبط مستوى اكتساب المهارة بدرجة ذكاء الفرد وقدرته على معالجة البيانات المطلوبة (الوذيناني، ٢٠٠٨م، ١٨٢).

البحث العلمي:

ثَمَّة عدَّة تعريفات اصطلاحية للبحث العلمي، إلَّا أنها جميعها تشترك في أنه: عملية منظَّمة لجمع البيانات وتحليلها من أجل تحقيق غرض ما، كما أنه عملية منظَّمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات، ويتصدَّون لحلِّها (القحطاني، ٢٠١٤م، ٢٩١).

التعريف الإجرائي للبحث العلمي: "هو أسلوب علمي يجري فيه البحث والتقصِّي والحصول على معلومات، وإثبات صحَّتها وإضافتها إلى المعرفة الإنسانية".

مهارات البحث العلمي:

عُرِّفت مهارات البحث العلمي بأنها: قدرة الباحث على توضيح افكاره ومنهجه وخطواته، ومقارنتها بأفكار السابقين ومناهجهم وخطواتهم، وابراز نقاط الإنفاق والاختلاف، وتبريرها بوضوح ومنطقية. (النمري، ٢٠١٢م)

ويرى شارمن (Shawman,2013) أن المهارات العلمية هي المهارات الضرورية الواجب على الباحثين اكتسابها جعل الطالب مكتشفا ومبتكرا بدلا أن يكون مستقبلا، ويتمتع بمهارات الملاحظة والقدرة على الاقتباس الصحيح والكتابة العلمية والتلخيص.

ويمكن تعريف "**المهارات البحثية**" إجرائيًّا بأنها: مجموعة من القدرات والاستراتيجيات المتعلِّقة بالبحث، تمكِّن طلبة الدراسات العليا من إجراء البحث العلمي على أسس علمية سليمة، للحصول على المعلومات، ثم تقويمها، ثم الوصول إلى نتائج ذات قيمة.

ثانيا– أخلاقيات البحث العلمي:

علم الأخلاق: يُعرَّف بأنه "العلم الذي يبحث في الأحكام القيمية التي تنصبُّ على الأفعال الإنسانية" (ناصر، ٢٠٠٦م).

أخلاقيات البحث العلمي: مجموعة من القواعد الأخلاقية والسمات الشخصية المطلوبة في الباحث العلمي والتي تكون بمثابة معايير معتبرة لتحقيق مصداقية وجودة البحوث العلمية وتفعيل دورها في الجامعة والمجتمع. (البازعي، ٢٠١٨م)

ويمكن تعريف "**أخلاقيات البحث العلمي**" إجرائيًّا بأنها: تطبيق طالب الدراسات العليا للشروط والأحكام والآداب البحثية في أثناء إعداده للبحث العلمي، كالأمانة العلمية، والتمتُّع بالموضوعية والبُعد عن التحيُّز، وسَعة الاطِّلاع والأفق، وعدم المغالاة في الاقتباسات.

الدراسات العليا:

يمكن تعريف "**طلبة الدراسات العليا**" إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنهم: الطلبة المسجَّلون والمنتظِمون في برامج الماجستير للعام الدراسي ١٤٤٢هـ بكلِّية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في مرحلة المقرَّرات الدراسية للمستوى الأول والرابع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف يتطرَّق البحثُ في هذا الجزء إلى المرجعية النظرية له، ويبدأ من التعرُّف على مهارات البحث العلمي، ومن ثَمَّ يتطرَّق إلى أخلاقيات البحث العلمي، ومصادره، يليها عددٌ من النظريات التي ترتبط بموضوع الدراسة، ثم يُختَم هذا الجزء بالدراسات السابقة المتعلِّقة بالدراسة.

تُولِي الجامعات ومراكز البحوث اهتمامًا بالغًا بتمكين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وإكسابهم مهارات البحث العلمي، لما له من دور مهمٍّ في تطوير المعرفة وحلِّ مشكلات المجتمع. وقد ازداد الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي لأنَّ غيابها أو ضعفها لدى الباحثين يؤدِّي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي، إذ إنَّ لأخلاقيات البحث العلمي دورًا مهمًّا في تطوير العلوم، وذلك من خلال التكامل المنهجي بين القيم الأخلاقية وإجراءات البحث العلمي (صوفان، ٢٠١٢م، ٢).

مهارات البحث العلمي

تعدَّدت الأطر النظرية والدراسات التي تطرَّقت إلى أهمِّ مهارات البحث العلمي الواجبِ أن يتمكَّن منها طلبة الدراسات العليا. فقد أشار كلٌّ من الزغلول والهندال (٢٠١٦م) والأحول (٢٠١٦م) وميرا (Meerah,) إلى أنَّ أبرز مهارات البحث العلمي تتمثَّل في تحديد المشكلة، وصَوْغ أهداف البحث وأسئلته بشكل دقيق وواضح، وتحديد المتغيِّرات المستقلَّة والتابعة بدقَّة، وتحديد موقع البحث من الدراسات السابقة، وكتابة الإطار النظري بتسلسل فكري ومنطقي وربط الأفكار، واختيار العيِّنة وَفقًا لأسس علمية، وقدرة الباحث على بناء أدوات البحث، واختيار المنهجية المناسبة، ومناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة وتفسيرها، وتوثيق مراجع البحث في المتن وفي القائمة النهائية.

وترى هويمل (٢٠١٨) أنَّ من أهمِّ المهارات البحثية الواجب توافرها لدى الباحثين ما يلي:

- مهارات الحصول على المعلومات، مثل مهارة البحث الإلكتروني، واستخدام المكتبات الرقمية للبحث عن المعلومة، ونقد المعلومات ومصدرها.
- مهارات تنفيذ خطوات البحث العلمي، مثل قدرته على اختيار المشكلة وتحديدها، وصياغة أسئلة البحث، وتحديد مجتمع البحث واختيار عيّنته، وتصميم أدواته، وجمع البيانات، وصياغة النتائج، والتوصيات.
- مهارة كتابة البحث العلمي، ويُقصد بها استخدام الأسلوب العلمي في الكتابة، وتنظيم الأفكار وتسلسلها، والدقَّة في كتابة نتائج البحث، والتمييز بين الملخَّص والمستخلَص.
- مهارات تتعلَّق بالتحليل الإحصائي للبيانات، كالقدرة على تحديد الأسلوب الإحصائي، والمهارات اللازمة لتفسير النتائج.

أما عطوان والفليت (٢٠١١م، ٢٦٤-٢٦٦) فيريان أنَّ الباحث العلمي لا بدَّ أن يتحلَّى بالمهارات والكفايات اللازمة ليكون قادرًا على إنتاج بحوث تتَّسم بالكفاءة والجودة. وقد صنَّفا المهارات على النحو التالي: المهارات الشخصية، والمهارات العلمية، والمهارات الفنِّية الإجرائية، والمهارات اللُّغوية.

أخلاقيات البحث العلمي

تمتدُّ القيم الأخلاقية إلى جميع مرافق الحياة التي من أهمِّها البُعد العلمي، الذي يُعرف باسم (أخلاقيات البحث العلمي)، وعلى ذلك فإنَّ أخلاقيات البحث العلمي: مبحثٌ من مباحث علم الأخلاق، ويُقصد به إحياء المُثُل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلَّاب العلم، فتحفظ للعلم كِيانَه وللبحث قوامَه.

مصادر أخلاقيات المهنة

أشار صوفان والبقري (٢٠١٢م، ١١-١٢) إلى أنَّ لأخلاقيات المهنة أربعةَ مصادر، هي:

المصدر الأول عقائدي: ما تحدِّده الأديان والمعتقَدات فيما يخصُّ علاقات العمل.

المصدر الثاني تربوي: قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته، التي تشكَّلَت مع مرور الزمن.

المصدر الثالث وثائق مهنية: الوثائق الأخلاقية الصادرة من الأجسام المهنية، التي تحدِّد الالتزامات الأخلاقية للممارسات المهنية، مثل الصدق والنزاهة والأمانة، والحزم والانضباط، وحسن التصرُّف في المواقف الطارئة، واحترام قيم المجتمع.

المصدر الرابع القوانين والقواعد: القواعد والنظم والسياسات الإدارية الصادرة من المؤسَّسة وتُلْزِم جميعَ منسوبيها بالْتزامهم بها أثناء العمل، فتحدِّد المطلوبَ فعلُه وكيفيةَ أدائه، وتحدِّد جميع المسؤوليات والواجبات الأخلاقية التي يجب أن يلتزمها جميعُ العاملين.

أخلاقيات البحث العلمي

أشار كلٌّ من الزغلول والهندال (٢٠١٦م) والأحول (٢٠١٦ م) وميرا (Meerah, 2012) إلى أهمِّية الْتزام طلبة الدراسات العليا أخلاقياتِ البحث العلمي، من خلال مراعاة الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث، والْتزام الموضوعية في أثناء عرض النتائج، وتوثيق مراجع البحث في المتن وفي القائمة النهائية.

وفيما يلي بعض من أخلاقيات البحث العلمي التي لا بدَّ أن يلتزمها الباحث (صوفان وآخرون، ٢٠١٢م، ١٢-١٦):

- **الإنصاف والموضوعية:** على الباحث أن يكون منصفًا وموضوعيًّا في بحثه، وأن يناقش خصمه بالحُجَّة والأدلَّة العلمية للوصول إلى الحقيقة.
- **احترام الملكية الفكرية للآخرين:** إذ هي من مظاهر الأمانة العلمية، فلا ينسب الباحثُ لنفسه ما لغيره، بل عليه أن يبيِّن صاحب كلِّ رأي.
- **النقد الهادف:** إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي، فلا يتحوَّل الباحث إلى ناقد فقط.
- **الصدق:** يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولًا وعملًا، وأن تكون نتائج بحثه منقولةً بصدق، وأن يكون أمينًا فيما ينقله.
- **الصبر:** يعترض البحثَ العلميَّ كثيرٌ من الصعاب والمشاقّ، وعلى الباحث أن يتحلَّى بالصبر وسَعة الصدر.
- **السلامة:** لا يُعرِّض الباحثُ نفسَه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما أنَّ عليه أن يحافظ على سلامة المستهدَفين بالبحث.

- **الخبرة:** يجب أن يكون العمل الذي يُجريه الباحث مناسبًا لخبرته وتدريبه.
- **سرّية المعلومات:** ويُقصد بها حماية هُوِيَّة المستهدفين بالبحث في كلِّ الأوقات، فلا يكشفها الباحثُ للآخرين ولا يُفشي أسرارهم.
- **الموافقة:** وهي أن يحصل الباحث على موافقة مَن يودُّ العمل معهم خلال فترة بحثه، ويخبرهم بطبيعة عمله.
- **مراعاة شعور الآخرين:** ويُقصد بهم المستهدَفون بالبحث، لأنهم أكثرُ عُرضةً للشعور بالانهزامية أو الاستسلام، بسبب كبر السنِّ أو المرض، أو عدم القدرة على الفَهم أو التعبير.

بعض النظريات المفسِّرة لاكتساب المتعلِّمين المهاراتِ البحثيةَ

أولًا– نظرية انتقال الأثر التدريبي: (Transmission of the Impact of Training):

من المعروف أنَّ تعلُّم الفرد واكتسابه لنواحي السلوك المختلفة يتأسَّس في كثير من الأحيان على ما سبق أن تعلَّمه واكتسبه في الماضي. إذ إنَّ الفرد قد لا يبدأ في تعلُّمه لناحية معيَّنة من درجة الصفر. ففي مجال البحث العلمي، نجد أنَّ طالب الدراسات العليا قد مرَّ بكثير من الخبرات البحثية التي تؤثِّر بصورة معيَّنة في الخبرات التي يسعى إلى تعلُّمها واكتسابها. ولا تؤثِّر الخبرات السابقة في عملية التعلُّم بصورة إيجابية دائمًا، بل تؤثِّر أحيانًا بصورة سلبية. وفي بعض الأحيان نجد أنَّ بعض الخبرات التي سبق للفرد تعلُّمها تسهم في العمل على سرعة عملية تعلُّم بعض النواحي الأخرى، وفي حالات أخرى نجد أنها تقف حجر عثرة في سبيل تَقدُّمه. وبذلك نستطيع أن نميِّز بين ناحيتين من نواحي انتقال أثر التدريب، هما:

الانتقال الإيجابي: وهو عبارة عن إسهام مهارة معيَّنة سبق تَعلُّمها واكتسابُها في تكوين مهارات أخرى أو تطويرها، والعمل على سرعة وسهولة تَعلُّمها وإتقانها.

الانتقال السلبي: وهو عبارة عن تَعارُض مهارة معيَّنة سبق تَعلُّمها مع مهارات أخرى، ممَّا يعمل على الإقلال من تَعلُّم تلك المهارات وإتقانها، وتؤدِّي إلى بطء وصعوبة تعلُّمها واكتسابها. ويُطلَق على ذلك في بعض الأحيان مصطلح "تَداخُل" أو "تَعارُض المهارات"، كما هو الحال عند تعلُّم مهارتَيْ رمي الرمح ورمي القرص في وقت واحد أو بصورة متعاقِبة.

شروط انتقال الأثر الإيجابي للتدريب

تتوقَّف فاعليةُ التدريب على عدد من العوامل المؤثِّرة التي قد تُسهِم في إكساب المتدرِّب تدريبًا إيجابيًّا، وهي (مقابلة، ٢٠١١م، ٢٩):

عامل التشابه: ينتقل أثر التدريب بصورة إيجابية في حالة تَشابُه مكوِّنات المهارةِ البحثية المطلوبِ تعلُّمُها مع مهارة بحثية سبق تعلُّمها، فمثلًا يسهم تعلُّم مهارة كتابة ورقة بحثية في القدرة على ممارسة نقد ورقة بحثية.

عامل التعميم: عندما يستطيع الفرد اكتشاف العلاقات الأساسية والمبادئ العامَّة في المادة المتعلَّمة، يستطيع تعميمها على كثير من المواقف المماثلة، فمثلًا تعلُّمُ أساسيات البحث يساعد طالب الدراسات العليا على إعداد رسالة البحث.

عامل الإتقان: لا يستطيع الفرد الاستفادة من المهارات التي سبق له تعلُّمها واستخدامها في المواقف الأخرى إلَّا إذا تميَّزت تلك المهارات بالإتقان، ممَّا يَسمح له بحسن استخدامها في المواقف الجديدة. فالباحث الذي ليس لديه مهارة البحث عن المعلومة الصحيحة من مصادرها، لن تكون لديه القدرة على إعداد بحث بالأسلوب العلمي السليم.

عامل اتِّساع المعرفة: ضرورة تعلُّم المبتدئين لأحدث الطرق الفنِّية للأداء، وكذلك اكتسابهم لأحدث المعارف والمعلومات، نظرًا إلى أنَّ ذلك يسهم بقدر كبير في تعلُّمهم الكثيرَ من النواحي الأخرى التي يتأسَّس عليها الوصول إلى أعلى المستويات. فمن المعروف أنَّ التعلُّم مِن جديدٍ أسرعُ وأسهلُ من التعلُّم الذي يُبنى على مهارة قديمة خاطئة، إذ لا بدَّ أولًا أن نعمل على إزالتها قبل بَدء تعلُّمها بالشكل الصحيح.

عامل الدافعية: ضرورة توافُر الرغبة والدافع لدى المتعلِّم، ومحاولة بذل الجهد للاستفادة من جميع خبراته المكتسبة، ومحاولة تطبيقها في المواقف الجِدِّية.

عامل التدرُّج: وأخيرًا، يجب علينا في غضون عمليات التعليم والتدريب مراعاة الطرق الصحيحة التي تتأسَّس على التدرُّج المناسب لاكتساب مختلِف المهارات، والتي تضمن التأثير الإيجابي المتبادَل بين مختلِف المهارات، فنعمل على الإقلال بقدر الإمكان من تَعارُض تلك المهارات وتَداخُلها، لتجنُّب انتقال الأثر السلبي.

التَّكرار: لا يستطيع الفرد تعلُّم واكتساب الكثير من المهارات أو المعارف أو السلوكيات الاجتماعية وما إلى ذلك من مرَّة واحدة فقط، إذ لا بدَّ من عملية التَّكرار والممارسة لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والإتقان. وكلُّنا نعرف مِن خبراتنا السابقة أهمِّيةَ الدور الذي يؤدِّيه التَّكرار لتحقُّق التعلُّم.

ثانيًا– النظرية السلوكية: (Behaviorism)

كانت بدايات الاتجاه السلوكي على يد العالم الأمريكي جون واطسون (John Watson) عامَ ١٩١٣م، في حين تعود جذورُ هذه النظرية إلى العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بافلوف (Pavlov) (١٨٤٩ – ١٩٥٨م). وارتبط شيوعُ النظرية السلوكية بالتجارِب السلوكية على الحيوانات، التي تركِّز على ردود أفعال المتلقِّي عند التعرُّض للمثيرات.

تنطلق مُسَلَّماتُ هذه النظرية من وجود علاقةٍ ترابطية بين المثيرات والاستجابة السلوكية، وما يحدُث بعد ذلك من تعزيزٍ السلوك الذي يَنتُج عن الاستجابة لها، أو العقابِ على إتيانه، أو ربطِه بظروفٍ معيَّنة (درويش، ١٩٩٩م). أي إنَّ التعلُّم يتحقَّق حين يصبح المثيرُ قادرًا على التحكُّم في الاستجابة السلوكية وضبْطِها. وأهمُّ المبادئ التي قدَّمَتها النظريةُ السلوكية هي (العزاوي، ٢٠١٣م، ١٠٥):

١. مبدأ المؤثِّر والاستجابة: يتأثَّر السلوكُ الإنساني بتأثيرات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وبالتفاعل والاستجابة بالضرورة.
٢. مبدأ التعزيز: يزداد السلوكُ الإنساني تعزيزًا بازدياد المؤثِّرات، ومِن ثَمَّ تَكرار الاستجابة وانتظامها.
٣. مبدأ تعديل السلوك: قابلية السلوك الإنساني للتعديل إذا أُحدِثَت تغيُّراتٌ أو تعديلاتٌ في المؤثِّرات التي كانت تحدِّد السلوكيات السابقة.
٤. مبدأ انتماء السلوك: ينتمي السلوكُ الإنساني إلى سُلَّم الحاجات الإنسانية، وكلَّما تركَّزت البرامجُ التدريبية على هذه الحاجات أمكن تعديلُ السلوكيات غير المطلوبة وتغييرُها، وتعزيزُ السلوكيات المطلوبة.
٥. مبدأ الأثر: كلَّما كان السلوكُ الإنساني يؤدِّي إلى الحصول على مزيدٍ من النجاح أو الإبداع أو المكافأة، دُفع الأفرادُ إلى مزيدٍ من التعلُّم والتقدُّم والتَّكرار، والضدُّ بالضدّ.
٦. مبدأ الاستعداد: كلَّما كان الاستعداد النفسي والبدني موجودًا، كان التعلُّم أفضل.

ويرى عسيري والمحيَّا (٢٠١١م، ٢٨) أنَّ للتعلُّم خصائصَ تعتمد على النظرية السلوكية، من أبرزها ما يلي:

- إخبار المتعلِّم عن المخْرَجات التي سيحقِّقها من التعلُّم.
- إجراء اختبار قَبْليٍّ للمتعلِّم، لتحديد مستوى جاهزيته للتعلُّم.

- تنظيم المحتوى بشكل متسلسِل لتحقيق التعلُّم، وهذا التنظيم يكون من البسيط إلى المركَّب، ومن المعروف إلى المجهول.
- تقديم تغذية راجعة للمتعلِّم، ليتحقَّق المتعلِّمُ من مدى تقدُّمه أو احتياجه إلى تصويب مسار تعلُّمه.

وانطلاقًا من هذه النظرية، يتَّضح مدى ارتباطُ التدريب والتعليم بالنظرية السلوكية، من خلال وجود علاقات ترابطية بين المثيرات والاستجابات. إذ يتحقَّق التعلُّمُ والتدريب بوجود برامجَ تدريبيةٍ مثيرة، قادرة على توجيه الاستجابة السلوكية للمتدرِّب. وبقدر ما يتوافر في الباحث العلمي من خصائص وصفات وقدرات عقلية وانفعالية واجتماعية وخُلُقية يتطلَّبها العلم في مجال البحث العلمي، وما يمتلكه من مهارات علمية بحثية، ويمكن تعزيز هذه المهارات من خلال عملية التعلُّم والتدريب.

الدراسات السابقة

تتناول الدراسةُ الحاليةُ بعضَ الدراسات المرتبطة بشكلٍ أو بآخَرَ بموضوع الدراسة، ذات العلاقة بمتغيِّرات الدراسة الحالية، كمهارات البحث العلمي أو أخلاقيات البحث العلمي، مرتَّبةً حسَب التسلسل الزمني بَدءًا بالأحدث. وقد قُسِّمت الدراساتُ السَّابقة وَفْقِ محورَين رئيسَين:

المحور الأول: الدراساتُ التي تناولت مهارات البحث العلمي.

المحور الثاني: الدراساتُ التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي.

أولًا- الدراسات التي تناولت مهارات البحث العلمي.

دراسة (السيد، ٢٠١٩م): هدفت إلى التحقُّق من مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى عيِّنة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. واستُخدم فيها المنهج شبه التجريبي، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (١٢) طالبة. وكانت أداة الدراسة مقياس مهارات البحث العلمي، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدَم في تحسين مهارات البحث العلمي من خلال نتائج مقياس مهارات البحث العلمي، لصالح القياس البعدي.

دراسة (خلف، ٢٠١٩م): هدفت إلى تقويم الواقع والمأمول من دَور مقرَّر مناهج البحث في التربية وعلم النفس، في إكساب طلبة كلِّية التربية مهارات البحث العلمي، من وجهة نظر الطلبة. واستُخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانةُ أداةً للبحث، وقد بلغت العيِّنة (٢٠٢) طالب وطالبة. وكان من نتائج الدراسة:

انخفاض تقويم الطلبة لدَور مقرَّر مناهج البحث العلمي اذ حصل على ٦٩,٤٨٪. وهي نسبة منخفضة مقارنة بمستوى التمكُّن المطلوب وهو ٧٥٪ في تزويد الطلبة بمهارات البحث العلمي.

دراسة (هويمل، ٢٠١٨م): هدفت إلى التعرُّف على دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات في الكلِّيات الإنسانية. واستُخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً للبحث، وقد بلغت العيِّنة (٣٥١) طالبةً. وكان من نتائج الدراسة: أنَّ لعمادة البحث العلمي دورًا متوسِّطًا في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بزيادة الندوات والدورات التدريبية والورش التي تسهم في تنمية المهارات البحثية للطالبات.

دراسة ديرماز ومتلي (Mutlu & Durmaz, 2014): هدفت إلى التحقُّق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلَّاب الصفِّ السابع بتركيا. واستُخدم فيها المنهج شبه التجريبي، وطُبِّقَت الدراسة على عيِّنة تبلغ (٤٣) طالبًا للتحقق من فاعلية البرنامج، قُسِّمُوا إلى مجموعتين، الأولى تجريبية (ن = ٢٣) طُبِّقَ عليها البرنامج التدريبي، والأخرى ضابطة (ن = ٢٠)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدَم في تحسين مهارات البحث العلمي. وكان من توصيات الدراسة زيادة الدورات التدريبية، من أجل تحسين جودة التعليم والبحث العلمي.

دراسة (الزيلعي، ٢٠١٤م): هدفت إلى بناء اختبار تشخيصي لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلِّية التربية بجامعة الباحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاختبار أداةً للبحث. وبلغت عيِّنة الدراسة (٢١٠) من الطلبة، من مجتمع بلغ عدده (٤٧٦) من الطلبة. وكان من نتائج الدراسة: ظهور انخفاض واضح في نتائج الطلبة الخاصَّة بمدى تمكُّنهم من المهارات، سواءٌ في نتائج الاختبار الكلِّي والاختبارات الفرعية، إذ كانت نسبة المتمكِّنين من الاختبار الكلِّي (١١,٤٪).

دراسة (القحطاني، ٢٠١٤م): هدفت إلى الكشف عن المهارات البحثية التي تعاني طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود ضعفَها من وجهة نظرهنّ، وكذلك عن أسباب ضعف هذه المهارات البحثية، وهدفت أيضًا إلى الكشف عن سبل تنمية وتطوير المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلِّية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهنّ. وقد تألَّفت عيِّنة الدراسة من (١٢٩) طالبةً من طالبات الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه بقسم التربية، في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٤/١٤٣٥هـ. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة استبانةً مؤلَّفةً من فقرات موزَّعة على ثلاث مجالات، وهي: المهارات البحثية،

وأسباب الضعف، وسبل التنمية والتطوير. وقد أظهرت النتائج أنَّ مهارة "معالجة البيانات وتحليل بيانات البحث إحصائيًّا" هي المهارة التي تعاني الطالبات ضعفًها.

دراسة إيرس وآخرين (Aras, D'souza, Kumar, Rekha & Bhagwat, 2013): هدفت إلى التعرُّف على كفاءة الوِرَش في تطوير مهارات البحث الأساسية. واستُخدم فيها المنهج التجريبي، وكانت عيِّنة الدراسة مجموعةً واحدةً تبلغ (٥٧) طالبًا من كلِّية الطبِّ في جامعة مانقالور في الهند. وقد تعرضت المجموعة لاختبار قبلي يحوي (٣٩) سؤالًا بإجابة (نعم أو لا) لمعرفة مستواهم المعرفي، ثم حضرت المجموعة ورشةً لمدة يومين لتطوير مهارات البحث الأساسية، ثم خضعت للاختبار نفسه. أظهرت نتائج الدراسة زيادةً ملحوظة في المعرفة والمهارات البحثية لدى الطلبة (مجموعة الدراسة).

ثانيًا– الدراسات التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي.

دراسة (البازعي، ٢٠١٨م): هدفت هذه الدراسة إلى الوصل لصيغة مقترحة لأخلاقيات البحث العلمي في ضوء تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة للبحث وكان من نتائج الدراسة تقديرا عالياً لأهمية أخلاقيات البحث العلمي في جميع الجوانب وجاء في مقدمتها الأخلاقيات المتعلقة بالنشر العلمي ثم المتعلقة بالمنهجية العلمية للبحث ثم تليها الأخلاقيات المتعلقة بالقضايا الحية والبيئية. وأوصت الباحثة بأهمية تزويد الباحثين من طلاب الدراسات العليا بهذه الأخلاقيات من خلال مقرر دراسي منفصل، ومتابعة مدى التزام الباحثين بهذه الأخلاقيات في مسيرتهم البحثية.

دراسة (بشرى وتهاني والركابي، ٢٠١٧م): هدفت إلى التعرُّف على مستوى أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين العاملين في الجامعات. واستخدَمَت المقياس أداةً للدراسة، وبلغت عيِّنة الدراسة (٢٥٨) باحثةً وباحثًا من كلِّيات جامعة بغداد والمستنصرية والمراكز البحثية. وتوصَّلت الدراسة إلى حصول المبحوثين على نسبٍ ما بين مستوى جيِّد ومنخفض في أخلاقيات البحث العلمي.

دراسة (البارودي، ٢٠١٣م): هدفت إلى التعرُّف على المبادئ الأخلاقية التي يجب على الباحث الْتزامها، والإشكالات المنهجية في العلوم الإنسانية. وتوصَّل الباحث إلى أنَّ البحث في أخلاقيات البحث العلمي يتطلَّب المتابعة والمثابرة للوصول إلى معايير السلوك في البحث العلمي وتطبيقاته. وتوصَّل كذلك إلى وجود ضوابط عامَّة لأخلاقيات البحث العلمي، لكن لا بدَّ من ضوابط أكثر دقَّةً وتفصيلًا للبحث العلمي في العلوم الإنسانية،

وضوابط للبحث العلمي في العلوم الطبيعية، بحسَب اختلاف الإشكالات الأخلاقية في العلوم الإنسانية عن الإشكالات الأخلاقية في العلوم الطبيعية.

التعليق على الدراسات السابقة

- من ناحية منهج الدراسة: اختلفت منهجية البحث الحالي الذي استخدم المنهج الوصفي التتبُّعي، عن منهجية بعض الدراسات السابقة مثل دراسة إيرس وآخرين (Aras, D'souza, Kumar, Rekha & Bhagwat, 2013) التي اعتمدت المنهج التجريبي، ودراسة ديرماز ومتلي (Mutlu & Durmaz, 2014) ودراسة (السيد، ٢٠١٩م) التي اعتمدت المنهج شبه التجريبي، ودراسة (خلف، ٢٠١٩م) التي اعتمدت المنهج الوصفي المسحي.
- من ناحية عينة الدراسة: اتَّفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات في عيِّنة الدراسة، التي كانت طلبة الدراسات العليا، ما عدا دراسة ديرماز ومتلي (Mutlu & Durmaz, 2014)، حيث كانت عيِّنة الدراسة الصفَّ السابع.
- من ناحية أهداف الدراسة:

أ- اتَّفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن مهارات البحث العلمي، مثل دراسة كلٍّ من (القحطاني، ٢٠١٤م) و(خلف، ٢٠١٩م) و(هويمل، ٢٠١٨م) ودراسة (الزيلعي، ٢٠١٤م) ودراسة ديرماز ومتلي (Mutlu & Durmaz, 2014)، لكنها اختلفت في المنهجية و قياس مهارات البحث العلمي وأخلاقياته وتتبُّع نموها.

ب – اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهدافه، وهي التعرُّف على مدى نموِّ مهارات وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- من ناحية الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع جميع أدوات الدراسات السابقة؛ إذ استخدم الاختبار كأداة لقياس مهارات وأخلاقيات البحث العلمي ونموها.

أوجُه الاستفادة من الدراسات السَّابقة

للدِّراسات السَّابقة دورٌ مهمٌّ في تعزيز الدراسة الحالية من عدَّة جوانب، منها:

- تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وكذلك تحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها.
- إثراء الإطار النظري للبحث الحالي.

- وضع تصوُّرٍ للتعرُّف على أهمِّ مهارات البحث العلمي وأخلاقياته، والذي ساهم في بناء أداة الدراسة.
- توظيف الدراسات السابقة في التعريف بمشكلة الدراسة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزءُ من الدراسة منهجَها، ومجتمعَها، وعيّنتَها، وخصائصَ العيّنة، وأداةَ الدراسة، وصِدقَها وثباتها، وذلك على النَّحو التَّالي:

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استُخدم المنهجُ الوصفي التتبُّعي، كونَه ملائمًا للدراسة الحالية ويجيب عن تساؤلاتها، إذ يمكن من خلاله معرفة مستوى التغيُّر والنموِّ للمهارات البحثية وأخلاقيات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجتمع الدراسة وعيّنتها

تكوَّنت عيّنة الدراسة من مجتمعها، المتمثِّلة في جميع طلبة مرحلة الماجستير للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، تخصُّص أصول التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. وقد تكوَّنت من مجموعتين:

المجموعة الأولى:

طلبة ماجستير تخصُّص أصول التربية في المستوى الرابع، وعددهم (٤٠) طالبًا وطالبة، الْتحقوا بالبرنامج في العام الدراسي١٤٤١هـ، وبذلك يكونون قد أنجزوا مقرَّرات البحث العلمي، وهي: مقرَّر مناهج البحث التربوي (ترب ٦٢١) الذي يُعنى بأنواع البحوث وكيفية إعداد خطَّة البحث والتوثيق، ومقرَّر الإحصاء التربوي (نفس ٦٠٦) الذي يُعنى بالطرق الإحصائية وتطبيقاتها، ومقرَّر قاعة بحث (اصت ٧٤٤) وهو مقرَّر تطبيقي لمناهج البحث.

المجموعة الثانية:

طلبة ماجستير تخصُّص أصول التربية في المستوى الأول، وعددهم (٢٢) طالبًا وطالبة، الْتحقوا بالبرنامج في العام الدراسي ١٤٤٢هـ ولم يدرسوا أيَّ مقرَّر من مقرَّرات مناهج البحث المقرَّرة بالبرنامج.

وصُمِّم الاختبارُ أداةً للدراسة، بتطبيقها على المستوى الأول لطلبة ماجستير تخصُّص أصول التربية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ. كما طُبِّقَت نفس الأداة على المستوى الرابع لنفس التخصُّص في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ، ليصبح عدد المشاركين في هذه الدراسة (٦٢) طالبًا وطالبة.

ويوضح جدول (١) خصائص عيّنة الدراسة.

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

المتغير		التّكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	32.2
	أنثى	42	67.7
المستوى الدراسي	المستوى الأول	22	35.5
	المستوى الرابع	40	64.5
التخصص	الشريعة	14	22.6
	رياض الأطفال	7	11.3
	أصول الدين	12	19.4
	تخصُّصات علمية	3	4.8
	لغات أجنبية	2	3.2
	تخصُّصات أخرى	24	38.7

يلاحَظ من الجدول السابق أنَّ النسبة الأكبر من أفراد العيّنة كانت من الإناث، إذ مثَّلْنَ ما نسبته (٦٧,٧٪) من أفراد العيّنة، والنسبة المتبقِّية (٣٢,٣٪) كانت من الذكور. كما يلاحَظ من الجدول أنَّ النسبة الأكبر من أفراد الدراسة في المستوى الرابع من مرحلة الماجستير، ونسبتهم (٦٤,٥٪)، في حين أنَّ باقي أفراد الدراسة ونسبتهم (٣٥,٥٪) في المستوى الأول من مرحلة الماجستير. كما يلاحظ من الجدول أنَّ (٣٨,٧٪) من أفراد الدراسة درسوا "تخصُّصات أخرى" في مرحلة البكالوريوس، و(٢٢,٦٪) كان تخصُّصهم "الشريعة"، يليه تخصُّص "أصول الدين" بنسبة (١٩,٤٪)، ثم "رياض الأطفال" بنسبة (١١,٣٪)، متبوعًا بتخصصات علمية" بنسبة (٤,٨٪)، وأخيرًا يأتي تخصُّص "لغات أجنبية" بنسبة (٣,٢٪) من أفراد الدراسة.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة الرئيس صُمِّم اختبار إلكتروني للاختيار من متعدِّد، مكوَّن من جزءَين:

الجزء الأول: البياناتُ الأوَّلية للطلبة (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصُّص في مرحلة الماجستير).

الجزء الثاني: الاختبار لقياس مهارات البحث العلمي وأخلاقياته، وتَمَثَّل في محورين جاءا على النَّحو التَّالي:

المحور الأول: لقياس مهارات البحث العلمي، ويحتوي على ٢٣ سؤالًا.

المحور الثاني: أخلاقيات البحث العلمي، ويحتوي على عشرة أسئلة.

صدق الاختبار وثباته

أولًا: الصِّدق

- **الصِّدق الظَّاهري (صِدق المحكَّمين) *Face Validity*:**

عُرض الاختبار على عددٍ من المحكَّمين الخبراء والمتخصِّصين في المجال، وطُلب منهم دراسةُ الاختبار وإبداءُ آرائهم فيه من حيث: مدى ارتباط الأسئلة بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها اللُّغوية ومُلاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضعت من أجْله، واقتراحُ طُرقٍ لتحسينها إمَّا بالحذف، وإمَّا بالإضافة وإمَّا بإعادة الصِّياغة. وقد قدَّم المحكَّمون ملاحظاتٍ قيِّمةً أفادت الدراسة، وأَثْرَت الأداة، وساعدت في إخراجها في صورةٍ جيِّدة. كما حَظِيتْ أسئلة الاختبار باتِّفاقٍ أكثر من (٨٥٪) من المحكَّمين على جَوْدتِها، ومناسبتِها للهدف من الدراسة، وانتمائِها لمحاورها، وقد أُجريت التعديلاتُ التي أشارت إليها تعليقاتُ المحكَّمين.

ثانيًا: الثَّبات: جرى قياس ثبات اختبار مهارات البحث باستخدام معادلة كيورد ريتشاردسون –٢٠، كمؤشر للاتساق الداخلي، على عينة من الطلاب بلغت ١٧ طالب وطالبة. وبلغت قيمة معامل الثبات ٠،٨٣ وهي قيمة مقبولة.

ونستخلص من نتائج اختبارَي الصِّدق والثَّبات أنَّ أداة القياس (الاختبار) صادقةٌ في قياس ما وُضعت لقياسه، وأنها ثابتةٌ بدرجةٍ عاليةٍ جدًّا، وهو ما يؤهِّلها لتكونَ أداةَ قياسٍ مناسبةً وفاعلةً لهذه الدراسة ويمكن تطبيقُها بثقة.

كما حُسِبت مستويات امتلاك الطلبة لمهارات البحث وأخلاقياته وَفقًا لمعادلتَي حساب المدى وطول الفئة، بحيث تكون درجة السؤال الصواب ١ والخطأ صفر، (١ – صفر = ١)، ثم حُسِب طول الفترة (١ + ٣ = ٠،٣٣). وبهذا يصبح لدينا ثلاثة مستويات معرفية (منخفض، ومتوسِّط، وعالٍ) لتصنيف معرفة الطلبة بمهارات البحث العلمي وأخلاقياته.

جدول (٤): مستويات تصنيف درجات الاختبار وفقا لطول الفترة

طول الفترة	المستوى
من 0 إلى أقل من 0.333	منخفض
من 0.333 إلى أقل من 0.666	متوسط
من 0.666 إلى 1	عال

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١.التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percent) لتوضيح خصائص أفراد عينة الدراسة من ناحية (الجنس، التخصص في مرحلة البكالوريوس، المستوى الدراسي).

٢. حساب معادلة المدى وطول الفئة؛ وذلك من أجل تحويل الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في المهارات إلى مستويات محدده (عال، متوسط، منخفض).

٣. المتوسطات الحسابية (Means) والتكرارات (Frequencies) والانحرافات المعيارية (St-Deviations) والنسب المئوية (Percent) والأوزان النسبية (Percentage؛ Wight) لحساب مستوى المعرفة لكلِّ مهارة من المهارات على حدة وللمحور بشكل عامّل لمهارات البحث العلمي وأخلاقياته لطلبة برنامج ماجستير أصول التربية المستوى الأول والرابع.

٤. تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)؛ لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي وأخلاقياته المكتسبة لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية باختلاف تخصُّص مرحلة البكالوريوس، والجنس، والمستوى الدراسي.

٥. اختبار "LSD" للمقارنات البعدية، وذلك لمعرفة مصدر الفروق ذوات الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء تحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى معرفة طلبة المستوى الأول في قسم أصول التربية بمرحلة الماجستير بمهارات وأخلاقيات البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت التَّكرارات والنسب للإجابات الخاطئة والإجابات الصحيحة والمتوسِّط المرجح والانحراف المعياري ومستوى المعرفة لكلِّ مهارة من المهارات على حدة وللمحور بشكل عامّ، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولًا: مستوى معرفة طلبة المستوى الأول ماجستير أصول التربية بمهارات البحث العلمي:

حُسِبت الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في المهارات ومستوياتها طبقًا لمعادلتَي المدى وطول الفئة جدول (٤)، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥): يوضِّح قياس المعرفة بمهارات البحث العلمي ومستويات درجات الاختبار في المهارات طبقًا للمدى وطول الفئة

رقم السؤال	المهارة البحثية التي يقيسها السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسِّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالمهارة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
س١	مهارة معرفة الخطَّة البحثية	3	13.6	19	86.4	0.8636	.343	عالٍ
س٢	مهارة صياغة الفروض	7	31.8	15	68.2	0.6818	.466	عالٍ
س٣	مهارة تحديد الدراسات السابقة	2	9.1	20	90.9	0.9091	.287	عالٍ
س٤	مهارة تعيين الصدق والثبات	1	4.5	21	95.5	0.9545	.208	عالٍ
س٥	مهارة تحديد مجتمع البحث	6	27.3	16	72.7	0.7273	.445	عالٍ
س٦	مهارة تحديد نوع العيِّنة	8	36.4	14	63.6	0.6364	.481	متوسِّط
س٧	مهارة اختيار العنوان	11	50.0	11	50.0	0.5000	.500	متوسِّط
س٨	مهارة معرفة الفروق بين الأدوات	5	22.7	17	77.3	0.7727	.419	عالٍ
س٩	مهارة تحديد المنهج البحثي	12	54.5	10	45.5	0.4545	.498	متوسِّط
س١٠	مهارة تحديد المنهج البحثي	7	31.8	15	68.2	0.6818	.466	عالٍ
س١١	مهارة تعيين الصدق والثبات	16	72.7	6	27.3	0.2727	.445	منخفض
س١٢	مهارة تحديد نوع البحث	6	27.3	16	72.7	0.7273	.445	عالٍ
س١٣	مهارة تحديد منهجية البحث	14	63.6	8	36.4	0.3636	.481	متوسِّط
س١٤	مهارة تحديد نوع المراجع	11	50.0	11	50.0	0.5000	.500	متوسِّط
س١٥	مهارة تحديد نوع البحث	15	68.2	7	31.8	0.3182	.466	منخفض
س١٦	مهارة صياغة الفروض	2	9.1	20	90.9	0.9091	.287	عالٍ
س١٧	مهارة التحقُّق من صدق الاختبار	16	72.7	6	27.3	0.2727	.445	منخفض
س١٨	مهارة معرفة الأدوات	22	100.0	0	0.0	0.0000	.000	منخفض
س١٩	مهارة معرفة الخطَّة البحثية	11	50.0	11	50.0	0.5000	.500	متوسِّط

رقم السؤال	المهارة البحثية التي يقيسها السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالمهارة
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س٢٠	مهارة تحديد عيّنة البحث	10	45.5	12	54.5	0.5455	.498	متوسّط
س٢١	مهارة صياغة الأهداف	3	13.6	19	86.4	0.8636	.343	عالٍ
س٢٢	مهارة معرفة الأدوات	9	40.9	13	59.1	0.5909	.492	متوسّط
س٢٣	مهارة تحديد نوع العيّنة	1	4.5	21	95.5	0.9545	.208	عالٍ
المتوسّط العامّ		9	39.1	13	60.9	0.6087	.136	متوسّط

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ متوسّط مستوى معرفة طلبة الماجستير برنامج أصول التربية المستوى الأول بمهارات البحث العلمي بلغت نسبته (٦٠,٩٪)، بانحراف معياري قدره (٠,١٣٦)، وهذا يعني أنَّ مستوى معرفة طلبة مرحلة الماجستير بكلّية التربية في المستوى الأول بمهارات البحث العلمي هو مستوى "**متوسّط**".

كما يتَّضح من الجدول السابق ما يلي: ثمَّة (١١) سؤالًا يمثّل نسبة (٤٧,٨٣٪) من الاختبار حصل فيه الطلبة على مستوى "**عالٍ**" بمعرفة مهارات البحث العلمي. في حين أنَّ (٨) أسئلة مُثّلت بنسبة (٣٤,٧٨٪) من إجمالي الأسئلة حصل فيها الطلبة على مستوى معرفة "**متوسّط**". وأخيرًا، فإنَّ (٤) من الأسئلة بنسبة (١٧,٣٩٪) من إجمالي الأسئلة حصل فيها الطلبة على مستوى معرفة "**منخفض**".

ثانيًا: مستوى معرفة طلبة المستوى الأول في برنامج ماجستير أصول التربية بأخلاقيات البحث العلمي:

حُسبت الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في الأخلاقيات ومستوياتها طبقًا لمعادلتي المدى وطول الفئة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦): يوضّح قياس المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي ومستويات درجات الاختبار في الأخلاقيات طبقًا للمدى وطول الفئة

رقم السؤال	أخلاقيات البحث الذي يقيسه السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالخلق
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س١	خُلق الأمانة العلمية	1	4.5	21	95.5	0.9545	.208	عالٍ
س٢	خُلق الموضوعية	7	31.8	15	68.2	0.6818	.466	عالٍ
س٣	خُلق احترام المبحوث	2	9.1	20	90.9	0.9091	.287	عالٍ
س٤	خُلق المصارحة	4	18.2	18	81.8	0.8182	.386	عالٍ

رقم السؤال	أخلاقيات البحث الذي يقيسه السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالخلق
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			
س٥	خُلق المشاركة التطوُّعية	9	40.9	13	59.1	0.5909	.492	متوسّط
س٦	خُلق السرّية	6	27.3	16	72.7	0.7273	.445	عالٍ
س٧	خُلق عدم اختلاق نتائج علمية	5	22.7	17	77.3	0.7727	.419	عالٍ
س٨	خُلق حفظ حقوق الآخرين	2	9.1	20	90.9	0.9091	.287	عالٍ
س٩	خُلق السلامة	3	13.6	19	86.4	0.8636	.343	عالٍ
س١٠	خُلق الصدق	1	4.5	21	95.5	0.9545	.208	عالٍ
س١١	خُلق نقد البحث	18	81.8	4	18.2	0.1818	.386	منخفض
س١٢	خُلق الانفتاح العقلي	3	13.6	19	86.4	0.8636	.343	عالٍ
المتوسّط العامّ		5	23.1	17	76.9	0.7689	.201	عالٍ

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ متوسّط مستوى معرفة طلبة برنامج ماجستير أصول التربية في المستوى الأول بأخلاقيات البحث العلمي بلغت نسبته (٧٦,٩٪)، بانحراف معياري قدره (٠,٢٠١)، وهذا يعني أنَّ مستوى معرفة طلبة مرحلة الماجستير بكلِّية التربية في المستوى الأول بأخلاقيات البحث العلمي هو مستوى "**عال**".

كما يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

حقَّق طلبة المستوى الأول ببرنامج ماجستير أصول التربية (١٠) أسئلة بإجابات صحيحة تمثِّل نسبة (٨٣,٣٣٪) من إجمالي أسئلة الأخلاقيات، ومِن ثَمَّ فإنَّ مستوى معرفة الطلبة بها مستوى "**عالٍ**". كما أنَّ خُلُقًا واحدًا من أخلاقيات البحث العلمي نسبته (٨,٣٣٪) حصل على مستوى معرفة "**متوسِّط**" من الطلبة. وحصل خلقٌ واحدٌ فقط من أخلاقيات البحث العلمي نسبته (٨,٣٣٪) من إجمالي الأخلاقيات حصل على مستوى معرفة "**منخفض**" من الطلبة.

إجابة السؤال الثاني

ما مدى نموّ مهارات البحث العلمي وأخلاقياته لدى طلبة المستوى الرابع ماجستير أصول التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت التَّكرارات والنسب للإجابات الخاطئة والإجابات الصحيحة والمتوسّط المرجح والانحراف المعياري ومستوى المعرفة لكلِّ مهارة من المهارات على حدة وللمحور بشكل عامّ، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولًا: مستوى نموِّ معرفة طلبة المستوى الرابع ماجستير أصول التربية بمهارات البحث العلمي:

جرى حساب الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في المهارات ومستوياتها طبقًا لمعادلتَي المدى وطول الفئة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧): يوضِّح قياس المعرفة بمهارات البحث العلمي ومستويات درجات الاختبار في المهارات طبقًا للمدى وطول الفئة

رقم السؤال	المهارة البحثية التي يقيسها السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسِّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالمهارة
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س١	مهارة معرفة الخطَّة البحثية	5	12.5	35	87.5	0.8750	.331	عالٍ
س٢	مهارة صياغة الفروض	22	55	18	45	0.4500	.497	متوسِّط
س٣	مهارة تحديد الدراسات السابقة	2	5	38	95	0.9500	.218	عالٍ
س٤	مهارة تعيين الصدق والثبات	6	15	34	85	0.8500	.357	عالٍ
س٥	مهارة تحديد مجتمع البحث	3	7.5	37	92.5	0.9250	.263	عالٍ
س٦	مهارة تحديد نوع العيِّنة	12	30	28	70	0.7000	.458	عالٍ
س٧	مهارة اختيار العنوان	13	32.5	27	67.5	0.6750	.468	عالٍ
س٨	مهارة معرفة الفروق بين الأدوات	15	37.5	25	62.5	0.6250	.484	متوسِّط
س٩	مهارة تحديد المنهج البحثي	18	45	22	55	0.5500	.497	متوسِّط
س١٠	مهارة تحديد المنهج البحثي	6	15	34	85	0.8500	.357	عالٍ
س١١	مهارة تعيين الصدق والثبات	29	72.5	11	27.5	0.2750	.447	منخفض
س١٢	مهارة تحديد نوع البحث	10	25	30	75	0.7500	.433	عالٍ
س١٣	مهارة تحديد منهجية البحث	32	80	8	20	0.2000	.400	منخفض
س١٤	مهارة تحديد نوع المراجع	17	42.5	23	57.5	0.5750	.494	متوسِّط
س١٥	مهارة تحديد نوع البحث	33	82.5	7	17.5	0.1750	.380	منخفض
س١٦	مهارة صياغة الفروض	10	25	30	75	0.7500	.433	عالٍ
س١٧	مهارة التحقُّق من صدق الاختبار	24	60	16	40	0.4000	.490	متوسِّط
س١٨	مهارة معرفة الأدوات	37	92.5	3	7.5	0.0750	.263	منخفض
س١٩	مهارة معرفة الخطَّة البحثية	11	27.5	29	72.5	0.7250	.447	عالٍ

رقم السؤال	المهارة البحثية التي يقيسها السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسِّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالمهارة
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س٢٠	مهارة تحديد عيّنة البحث	26	65	14	35	0.3500	.477	متوسِّط
س٢١	مهارة صياغة الأهداف	5	12.5	35	87.5	0.8750	.331	عالٍ
س٢٢	مهارة معرفة الأدوات	9	22.5	31	77.5	0.7750	.418	عالٍ
س٢٣	مهارة تحديد نوع العيّنة	7	17.5	33	82.5	0.8250	.380	عالٍ
المتوسِّط العامّ		**15**	**38.3**	**25**	**61.7**	**0.6174**	**.125**	**متوسِّط**

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ متوسِّط مستوى معرفة طلبة في المستوى الرابع بمهارات البحث العلمي بلغت نسبته (٦١,٤٪)، بانحراف معياري قدره (٠,١٢٥)، وهذا يعني أنَّ مستوى معرفة طلبة برنامج ماجستير أصول التربية في المستوى الرابع بمهارات البحث العلمي هو مستوى "**متوسِّط**".

كما يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

تبيَّن أنَّ (١٣) سؤالًا تمثِّل نسبة (٥٦,٥٢٪) من الاختبار حصل فيها الطلبة على مستوى "عالٍ" بمعرفة مهارات البحث العلمي.

في حين أنَّ (٦) أسئلة مُثِّلت بنسبة (٢٦,٠٩٪) من إجمالي الأسئلة مستوى معرفة الطلبة بها هو مستوى "**متوسِّط**". وأخيرًا، فإنَّ ثَمَّة (٤) من الأسئلة وكانت نسبتها (١٧,٣٩٪) من إجمالي الأسئلة حصل فيها الطلبة على مستوى "منخفض" من المعرفة.

ثانيًا: مستوى نموِّ معرفة طلبة المستوى الرابع برنامج ماجستير أصول التربية بأخلاقيات البحث العلمي:

حُسبت الدرجات الخام للاختبار التحصيلي في الأخلاقيات ومستوياتها طبقًا لمعادلتَي المدى وطول الفئة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨): يوضِّح قياس المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي ومستويات درجات الاختبار في الأخلاقيات طبقًا للمدى وطول الفئة.

رقم السؤال	أخلاقيات البحث الذي يقيسه السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسِّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالخلق
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س١	خُلق الأمانة العلمية	0	0	40	100	1.0000	.000	عالٍ
س٢	خُلق الموضوعية	10	25	30	75	0.7500	.433	عالٍ

رقم السؤال	أخلاقيات البحث الذي يقيسه السؤال	إجابة خاطئة		إجابة صحيحة		المتوسّط المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة بالخلق
		تَكرار	نسبة	تَكرار	نسبة			
س٣	خُلق احترام المبحوث	2	5	38	95	0.9500	.218	عالٍ
س٤	خُلق المصارحة	6	15	34	85	0.8500	.357	عالٍ
س٥	خُلق المشاركة التطوُّعية	20	50	20	50	0.5000	.500	متوسّط
س٦	خُلق السرّية	11	27.5	29	72.5	0.7250	.447	عالٍ
س٧	خُلق عدم اختلاق نتائج علمية	13	32.5	27	67.5	0.6750	.468	عالٍ
س٨	خُلق حفظ حقوق الآخرين	4	10	36	90	0.9000	.300	عالٍ
س٩	خُلق السلامة	19	47.5	21	52.5	0.5250	.499	متوسّط
س١٠	خُلق الصدق	3	7.5	37	92.5	0.9250	.263	عالٍ
س١١	خُلق نقد البحث	24	60	16	40	0.4000	.490	متوسّط
س١٢	خُلق الانفتاح العقلي	10	25	30	75	0.7500	.433	عالٍ
المتوسّط العامّ		10	25.4	30	74.6	0.7458	.154	عالٍ

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ متوسّط مستوى معرفة الطلبة في المستوى الرابع بأخلاقيات البحث العلمي بلغت نسبته (٧٤,٦٪)، بانحراف معياري قدره (٠,١٥٤)، وهذا يعني أنَّ مستوى معرفة طلبة برنامج ماجستير أصول التربية في المستوى الرابع بأخلاقيات البحث العلمي هو مستوى "عال".

كما يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

حصل طلبة المستوى الرابع على (٩) أسئلة تُمثِّل بنسبة (٧٥,٠٠٪) من إجمالي أسئلة أخلاقيات البحث العلمي، تَحقَّق فيها لديهم مستوًى "عالٍ" من المعرفة. كما أنَّ (٣) أسئلة تُمثِّل بنسبة (٢٥,٠٠٪) من إجمالي أسئلة الأخلاقيات مستوى معرفة الطلبة بها هو مستوى "متوسّط". ولم يحصل مستوى "منخفض" لمعرفة الطلبة لأيٍّ من أخلاقيات البحث العلمي.

إجابة السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابة أفراد عيّنة الدراسة حول مهارات وأخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس والجنس؟

أولًا: تخصُّص مرحلة البكالوريوس:

استُخدِم تحليل التباين الأحادي One-Way Anova لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي وأخلاقياته المكتسبة لدى طلبة برنامج ماجستير أصول التربية باختلاف تخصُّص مرحلة البكالوريوس، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسّطات إجابات أفراد العيّنة باختلاف التخصُّص

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربَّعات	درجة الحرّية	مربع المتوسّطات	ف	مستوى الدلالة
مهارات البحث العلمي	بين المجموعات	0.053	5	0.011	0.597	0.703
	داخل المجموعات	0.986	56	0.018		
	المجموع	1.039	61			
أخلاقيات البحث العلمي	بين المجموعات	0.331	5	0.066	2.455	0.044
	داخل المجموعات	1.508	56	0.027		
	المجموع	1.839	61			

يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

فيما يخصُّ مهارات البحث العلمي، فإنَّ مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (٠,٧٠٣)، وهو أكبر من (٠,٠٥)، ومن ثَمَّ يتبيَّن عدمُ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلّية التربية باختلاف تخصُّص مرحلة البكالوريوس.

أمَّا فيما يخصُّ أخلاق البحث العلمي، فإنَّ مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (٠,٠٤٤)، وهو أقلُّ من (٠,٠٥)، ومن ثَمَّ يتبيَّن وجودُ فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلّية التربية باختلاف تخصُّص مرحلة البكالوريوس.

ولمعرفة مصدر الفروق ذوات الدلالة الإحصائية، أُجرِيَ اختبار "LSD" للمقارنات البعدية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٠): اختبار LSD للمقارنات البعدية لأخلاق البحث العلمي باختلاف التخصص

التخصُّص	الشريعة	رياض الأطفال	أصول الدين	تخصُّصات علمية	لغات أجنبية	تخصُّصات أخرى
الشريعة			-0.15452 (*)			-0.12202 (*)
رياض الأطفال			-0.17095 (*)			
أصول الدين						
تخصُّصات علمية						
لغات أجنبية						
تخصُّصات أخرى						

* الفروق بين المتوسّطات دالَّة عند مستوى (٠,٠٥).

يتَّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسِّط إجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلِّية التربية باختلاف تخصُّص مرحلة البكالوريوس، على النحو الآتي:

المقارنة بين [الشريعة] و[أصول الدين] دالَّة إحصائيًّا لصالح [الشريعة].

المقارنة بين [الشريعة] و[تخصُّصات أخرى] دالَّة إحصائيًّا لصالح [الشريعة].

المقارنة بين [رياض الأطفال] و[أصول الدين] دالَّة إحصائيًّا لصالح [رياض الأطفال].

باقي المقارنات غير دالَّة إحصائيًّا.

ثانيًا: الجنس

استُخدم اختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة (Independent-Samples T test)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي وأخلاقيات المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير قسم أصول التربية باختلاف الجنس، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة للفروق بين مهارات وأخلاقيات البحث العلمي وحسب الجنس

المحور	الطلَّاب			الطالبات			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارات البحث العلمي	20	0.5460	0.1044	42	0.6481	0.1298	-3.072	0.003
أخلاقيات البحث العلمي	20	0.6920	0.1816	42	0.7843	0.1636	-2.004	0.050

يتبيَّن من الجدول السابق ما يلي:

فيما يخصُّ مهارات البحث العلمي، فإنَّ مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة يساوي (٠,٠٠٣)، وهو أقلُّ من (٠,٠٥)، ومن ثَمَّ يتبيَّن وجودُ فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بقسم أصول التربية باختلاف الجنس. وبما أنَّ متوسِّط استجابات الطلاب الذكور (٠,٥٤٦٠)، ومتوسِّط استجابات الطالبات (٠,٦٤٨١)، فإنَّ الفروق تكون لصالح الطالبات، أي إنَّ مستوى معرفة الطالبات بمهارات البحث العلمي أعلى من مستوى معرفة مهارات البحث العلمي لدى الطلَّاب.

أمَّا فيما يخصُّ أخلاقيات البحث العلمي، فإنَّ مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة يساوي (٠,٠٥٠)، وبما أنه يساوي (٠,٠٥)، يتبيَّن عدمُ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عيِّنة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلِّية التربية باختلاف الجنس.

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

مناقشة النتائج

أولًا– مستوى نموِّ مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وَفقًا لدرجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين:

صُنِّفَت مستويات المهارة البحثية لدى الطلبة إلى: عال، ومتوسِّط، ومنخفض. حصل طلبة المستوى الأول على (١١) سؤالًا مُثِّل بنسبةَ (٤٧,٨٣٪) من الاختبار على مستوى "عالٍ" في معرفة مهارات البحث العلمي. في حين حصلوا على (٨) أسئلة مُثِّلَت بنسبة (٣٤,٧٨٪) من إجمالي الأسئلة ومستوى معرفة الطلبة بها مستوى "متوسِّط"، وعلى (٤) من الأسئلة نسبتها (١٧,٣٩٪) من إجمالي الأسئلة ومستوى معرفة الطلبة بها مستوى "منخفض". أي إنَّ الطلبة في المستوى الأول حقَّقوا نسبة (٨٢,٦١٪) من المعرفة بالمهارات البحثية.

أما طلبة المستوى الرابع فقد حصلوا على (١٣) سؤالًا مُثِّل بنسبةَ (٥٦,٥٢٪) من الاختبار على مستوى "عالٍ" بمعرفة مهارات البحث العلمي. في حين حصلوا على (٦) أسئلة مُثِّلَت بنسبة (٢٦,٠٩٪) من إجمالي الأسئلة ومستوى معرفة الطلبة بها مستوى "متوسِّط"، وعلى (٤) من الأسئلة نسبتها (١٧,٣٩٪) من إجمالي الأسئلة ومستوى معرفة الطلبة بها مستوى "منخفض". أي إنَّ الطلبة في المستوى الرابع حقَّقوا نسبة (٨٢,٦١٪) من المعرفة بالمهارات البحثية.

وبالاطِّلاع على نتائج المجموعتين، يتَّضح حصول كلٍّ منهما على نفس النسبة من المعرفة بمهارات البحث العلمي، وتتمثَّل بـ(٨٢,٦١٪)، وهي نسبة عالية من المعرفة بمهارات البحث العلمي. وهذه النتيجة قد تختلف مع نتائج الدراسات السابقة، التي أشارت إلى تدنِّي مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، كدراسة (خلف، ٢٠١٩م) ودراسة (الزيلعي، ٢٠١٤م).

كذلك من خلال مقارنة نتيجة المجموعتين، يتَّضح لنا أنه لا توجد نسبة نموٍّ في مستوى مهارات البحث العلمي لطلبة برنامج أصول التربية لمرحلة الماجستير، وهذه النتيجة قد تختلف مع نتائج الدراسات السابقة، التي أشارت إلى ارتفاع مستوى مهارات طلبة الدراسات العليا بعد حضورهم برنامجًا أو دورة تدريبية، كدراسة (السيد، ٢٠١٩م) ودراسة ديرماز ومتلي (Mutlu & Durmaz, 2014)، الذين أثبتوا فاعلية تلك البرامج في تحسين مهارات البحث العلمي.

ثانيًا– مستوى نموِّ أخلاق البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وَفقًا لدرجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين:

صُنِّفَت مستويات أخلاق البحث العلمي لدى الطلبة إلى: عال، ومتوسِّط، ومنخفض. حصل طلبة المستوى الأول على (١٠) أسئلة تُمثَّل بنسبة (٨٣,٣٣٪) من إجمالي الأسئلة بمستوى معرفة "عالٍ" فيها، كما أنَّ خُلُقًا واحدًا من أخلاقيات البحث العلمي نسبته (٨,٣٣٪) من إجمالي الأخلاقيات مستوى معرفة الطلبة به هو مستوى

"متوسِّط". وحصل خلق واحد فقط من أخلاقيات البحث العلمي نسبته (٨,٣٣٪) من إجمالي الأخلاقيات على مستوى معرفة "منخفض" من الطلبة. ما يعني أنَّ الطلبة في المستوى الأول حقَّقوا نسبة ٩١,٦٦٪ من المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي.

أمَّا طلبة المستوى الرابع فقد حصلوا على (٩) أسئلة صحيحة تُمثِّل بنسبة (٧٥,٠٠٪) من إجمالي الأسئلة، مستوى معرفتهم بها "عالٍ". كما أنَّ (٣) من أخلاقيات البحث العلمي بنسبة (٢٥,٠٠٪) من إجمالي الأخلاقيات مستوى معرفة الطلبة بها "متوسِّط". ولم يحصل مستوى "منخفض" لمعرفة الطلبة لأيٍّ من أخلاقيات البحث العلمي. ما يعني أنَّ طلبة المستوى الرابع حصلوا على نسبة (١٠٠٪) من المعرفة بأخلاقيات البحث العلمي.

وبمقارنة نتيجة المجموعتين، نلاحظ أنَّ ثَمَّة نموًّا قدره (٨,٤٤٪) في مستوى معرفة طلبة المستوى الرابع ماجستير أصول التربية بأخلاقيات البحث العلمي. وهذه النتيجة قد تختلف مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة (بشرى وتهاني والركابي، ٢٠١٧م) التي أشارت إلى حصول المبحوثين على نسب ما بين مستوى جيِّد ومنخفض من أخلاقيات البحث العلمي.

ثالثاً– الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات استجابة أفراد عيِّنة الدراسة حول مهارات وأخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلِّية التربية تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس والجنس.

من خلال التحليل اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات استجابة أفراد عيِّنة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بقسم أصول التربية تُعزى إلى تخصُّص مرحلة البكالوريوس لصالح تخصص الشريعة. وقد يرجع ذلك أن تخصص الشريعة لديهم مقررات متعلقة بالأخلاق مما انعكس إيجاباً على مستوى معرفتهم بأخلاقيات البحث العلمي.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات استجابة أفراد عيِّنة الدراسة حول أخلاقيات البحث العلمي المكتسبة لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلِّية التربية تُعزى إلى الجنس لصالح الطالبات.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة والتي اتضح من خلالها:

انخفاض مستوى مهارات البحث العلمي توصي الباحثة بما يلي:

- وضع مادة تُعنى بالبحث ومهاراته في المرحلة الجامعية بدايةً من السنة التحضيرية.
- تطوير مقرَّرات مناهج البحث لمرحلة الماجستير بقسم أصول التربية.

انخفاض مستوى نمو مهارات البحث العلمي توصي الباحثة بما يلي:

- تدوير الأساتذة في مقرَّرات مناهج البحث.

- عقد دورات تدريبية وورش لتعزيز مهارات البحث العلمي.
- تعزيز الجانب التطبيقي لمهارات البحث العلمي في مقرَّر ندوة بحث.

كما توصي الباحثة لتعزيز اخلاقيات البحث العلمي بما يلي:

- تضمين أخلاقيات البحث العلمي ضمن مقرَّرات برنامج ماجستير أصول التربية.
- العمل على نشر معايير وضوابط أخلاقيات البحث العلمي في إعداد البحوث العلمية للطلبة والباحثين من خلال القنوات الاعلامية لقسم أصول التربية.

المقترَحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن إجراء بعض من الدراسات المستقبلية:

- دراسة تحليلية للرسائل العلمية للتعرُّف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.
- تقويم دور مقرَّرات مناهج البحث لمرحلة الماجستير بكلِّية التربية في تعزيز مهارات البحث العلمي.
- التعرُّف على الاحتياجات التدريبية لتعزيز مهارات البحث العلمي وأخلاقيات لدى طلبة كلِّية التربية.

المراجع

المراجع العربية

الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير بجامعة الجوف. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية*، جامعة عين شمس، ع٤٠، ١٤٧-٢٢٢.

البارودي، رشا. (٢٠١٣). *أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. هيئة الأعمال الفكرية، كلية الآداب، الخرطوم.

البازعي، حصة حمود. (٢٠١٨). أخلاقيات البحث العلمي صيغة مقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*. م ٣٤، ع١٠، أكتوبر ٢٠١٨م.

خلف، مصطفى علي. (٢٠١٩). دور مقرر مناهج البحث في إكساب طلبة التربية مهارات البحث العلمي بين الواقع والمأمول. *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. ع٦٦، اكتوبر ٢٠١٩م.

الرياشي، حمزة. عبدالعال، علي. (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد ٣، العدد الأول، ص ص١٢٠-١٤١.

الزغول، عماد عبد الرحيم، الهندال، هدى سعود. (٢٠١٦). مستوى توافر كفايات البحث العلمي الكمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ع ٥ ،٣، ٦٧-٧٩.

الزيلعي، محمد بن علي. (٢٠١٤). بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيد، فاطمة خليفة. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. م٢٨، ع٣، ص ١٣٨-١٥٥، ٢٠٢٠م

الشمري، سليمان. (٢٠١٥). مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات وتطورات العصر، مقال علمي، مجلة *المعرفة العلمية*، العدد ٢٣٩ http://almarefh.net/index.php?CUV=438&Model=M

صوفان، ممدوح. وعبدالله، جمال. والبقرى، نيفين. (٢٠١٢). *دليل أخلاقيات البحث العلمي*، مصر: جامعة دمياط.

عبيدات، ذوقان. وآخرون. (٢٠١٥) *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. الطبعة ١٧, عمان: دار الفكر.

عبد الحسين، بشرى. وعبد الحسين، تهاني. والركابي، إنعام. (٢٠١٧). مستوى اخلاقيات البحث العلمي في الجامعات من وجهة نظر زملائهم وفقاً لبعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية*، بغداد. ع ٢٥.

العزاوي، نجم. (٢٠١٣). *جودة التدريب الإداري ومتطلبات المواصفات الدولية الايزو ١٠٠١٥*. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عطوان، سعد. والفليت، جمال. (٢٠١١): كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، *مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه- أخلاقياته- توظيفه*، في الفترة (١٠-١١) مايو، الجامعة الإسلامية: غزة.

عسيري، ابراهيم. المحيا، عبد الله. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. الرياض، *مكتب التربية العربي لدول الخليج*.

عمر، سوزان. والعمر، عبد العزيز. (٢٠٢٠). مستوى ومعرفة طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، م ١١، ع٣٠.

الفريح، وفاء إبراهيم. (٢٠١٨). معيارية مقترحه لتحكيم البحث العلمي في ضوء أسسه النظرية. *مجلة كلية التربية – جامعة كفر الشيخ*، م ٣، ع٢.

القحطاني، نورة سعد. (٢٠١٤). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود، بحث علمي، *مجلة العلوم التربوية*، العدد الرابع، ص ٢٨٥-٣٣٣.

الكساسبة، حنان صالح. (٢٠١٣). بناء اختبار محكي المرجع لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤته لكفايات البحث العلمي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤته، الأردن.

المشارفة، هدى. وأبو دف، محمود. (٢٠١٤). دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإسلامية في اكساب طلبة الدراسات العليا مهارات اعداد خطة أطروحة الماجستير، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد ٢٢, العدد ٤, ص١٠٧-١٤٥.

معجم الوسيط. (١٩٧٢). القاهرة: مطبعة الشروق.

مقابلة، محمد قاسم. (٢٠١١). *التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠* . مسترجع من: http://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422

ناصر، أبراهيم. (٢٠٠٦م). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر.

الناصر، وهيب. (٢٠١٢). التقدم العلمي في دول الخليج. مقال علمي، *مجلة آراء حول الخليج*، ع ٦٨. http://araa.sa/index.php?option=com_content&view=featured&Itemid=101

الهندي، وحيد. (٢٠١١). أخلاقيات البحث العلمي، مقال علمي، *صحيفة رسالة الجامعة الإلكترونية*، http://rs.ksu.edu.sa/60246.html

هويمل، نوال عبد العزيز. (٢٠١٨). دور عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ع ٤، م٢، فبراير ٢٠١٨م.

الوذيناني، محمد معيض. (٢٠٠٨). *المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة*، بحث علمي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

وزارة التعليم، *مبادرة دعم البحث العلمي في الجامعات*: برنامج دعم البحث والتطوير في الجامعات (moe.gov.sa)

النمري، حنان سرحان. (٢٠١٢). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية الازمة في بعض الجامعات السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٣٤)، ٢١-٥٧.

المراجع الأجنبية

Aras, R. Y, D'souza, N. R, Kumar, M.P, Rekha, P.D, &BhagwatA.A ,(2013).Effectiveness of Workshop on Basic Research skill Development among First Year Postgraduate Medical students of a private University in South Karnataka, India. *Education In Medicine Journal*,5(1), p27-34.

Durmaz, H, Mutlu, S. (2014). *The effects of an instructional intervention on 7th Grade Students' Science Process Skills and Science Achievement,* Çukurova universities Egitim Faculties Derigs,

Meerah, T., Osman, K., Zakaria, E., Ikhsan, Z., Krish, P., Lian, D. & Mahmod, D. (2012a). Developing an instrument to measure researchskills. *Procedia Social and Behavioral Science*, 60, 630-636

Naz, A., Khan, Q., Hussain, M., Khan, W., & Daraz, U. (2011). Problems and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Students of Universities in KPK: A Case Study of University of Malakand. *Bioinfo Sociology*, 1(1), 1-8

Showman, A., Cat, L., Cook, J (2013). *Five essential skills for every undergraduate researcher*. Council on undergraduate research, 33(3),16-20.